

وزير الخارجية الإيراني ينتقد أوروبا ويصف مؤتمر ميونخ بـ"السيرك السياسي"



انتقد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي اليوم، ما اعتبره دورًا أوروبيًا ضعيفًا في الملف النووي الإيراني، مؤكدًا أن مؤتمر ميونيخ للأمن فقد جديته وتحول إلى "سيرك سياسي" يطغى فيه الشكل الإعلامي على المضمون.

وفي سلسلة تغريدات نشرها على منصة "إكس"، عبّر عراقجي عن أسفه لما وصفه بتراجع مستوى المؤتمر، مؤكدًا أن هذا التحول "يحمل رسائل مهمة"، في مقدمتها أن الاتحاد الأوروبي يبدو مرتبكًا وغير قادر على فهم ما يجري داخل إيران.

وأضاف أن: "الاتحاد الأوروبي، من الناحية الاستراتيجية، فقد كل ثقله الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط"، مشيرًا إلى أن: "هذا التراجع انعكس بوضوح على حضوره وتأثيره في القضايا الإقليمية. وخصّ ألمانيا بالانتقاد"، معتبرًا أنها تقود مسار التخلي الكامل عن سياستها الإقليمية لصالح إسرائيل.

ووصف وزير الخارجية الإيراني المسار العام لأوروبا بأنه "مقلق للغاية"، متسائلًا عن الدلالات العملية

لهذا الواقع، ليخلص إلى أن "الشلل والتهميش" اللذين يعاني منهما الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الثلاث (E3) بيدوان جليّين في كيفية تعاطيهم مع المفاوضات الجارية بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وأوضح عراقجي أن: "أوروبا، التي كانت في السابق طرفًا محوريًا ووسيطًا رئيسيًا في هذا الملف، أصبحت اليوم غائبة تمامًا، في وقت باتت فيه على حد تعبيره دول صديقة لإيران في المنطقة أكثر فاعلية وفائدة من دور أوروبي وصفه بأنه فارغ المحتوى وهامشي".

وتعكس تصريحات عراقجي استمرار التوتر في العلاقات بين طهران والعواصم الأوروبية، في ظل تعقيدات المشهد الدبلوماسي المحيط بالمفاوضات النووية وتراجع الدور الأوروبي مقارنة بأطراف إقليمية أخرى.

ويأتي ذلك في وقت أُلغيت فيه دعوة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، للمشاركة في مؤتمر ميونخ للأمن ما يعني أن المؤتمر لن يشهد هذا العام مشاركة أي مسؤول رسمي من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.